بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **مجموعات أمريكية ممولة: هدفها تشجيع التحيز والحقد ضد الإسلام والمسلمين**
- **رئيس الأقلية الديمقراطية في الكونغرس: لوبي السلاح يسيطر على الجمهوريين**
- **رئيس الأركان الروسي: روسيا وأمريكا بينهما تخطيط مشترك مباشر في سوريا**
- **وزير يهودي يكشف لقاءاته مع الرئيس التركي أردوغان**

التفاصيل:

مجموعات أمريكية ممولة: هدفها تشجيع التحيز والحقد ضد الإسلام والمسلمين

كشف تقرير أمريكي نشر يوم ٢٠١٦/٦/٢٠ حول معاداة الإسلام وهي ما يطلق عليها إسلاموفوبيا أن هناك في أمريكا ٣٣ مجموعة معادية للمسلمين لديها تمويلات وصل مجموعها ما بين عامي ٢٠٠٨ و ٢٠١٣ إلى ٢٠٥ ملايين دولار. وقد أعد التقرير مجلس العلاقات الإسلامية "كير" و"مركز العرق والجنس" في جامعة كاليفورنيا بمدينة بيركلي الأمريكية.

وكشف التقرير عن وجود ٧٤ مجموعة تنشط لنشر العداوة للإسلام والمسلمين، منها ٣٣ مجموعة على الأقل "تتخذ هدفا رئيسا يتمثل في تشجيع التحيز والحقد ضد الإسلام والمسلمين"، وأن "هناك قوانين معادية للإسلام في ١٠ ولايات أمريكية حتى هذا اليوم"، وأشار التقرير إلى "استهداف ٧٨ مسجدا عام ٢٠١٥ وهو أعلى عدد لمثل هذه الحوادث تم تسجيله خلال سنة واحدة منذ بدأت متابعة هذه الأحداث عام ٢٠٠٩". وذكر المدير التنفيذي لمجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية نهاد عوض أن "العداوة للإسلام والمسلمين قد بلغت أعلى مستوياتها على الإطلاق وبدأت تتخذ منحى مميتا بعد أن أدت لمقتل عدد من المسلمين في السنوات الأخيرة، ولوحظ تكرار هجمات الكراهية وتخريب المساجد" وأعرب عن "قلقه من التأثير السلبي لهذه الظاهرة الهدامة على سلامتنا وسلامة الملايين من الأمريكيين وعوائلهم وأطفالهم".

إن كل ذلك يدل على فشل المبدأ الرأسمالي والحضارة الغربية القائمة على النفعية والخالية من القيم الروحية والإنسانية والأخلاقية، ولا تعترف إلا بالمقياس المادي والنفعي في التعامل مع البشر، ولم تتمكن من معالجة التمييز العرقي والقومي والديني، فلم تستطع أن تصهر الشعوب في بوتقة المبدأ. وجعلت الناس أنانيين يفضلون أنفسهم في كل شيء على غيرهم ممن يشتركون معهم في التبعية أو حسب تعبيرهم في المواطنة وتُملأ صدورهم بالكراهية والبغض للغير وخاصة للمسلمين.

رئيس الأقلية الديمقراطية في الكونغرس: لوبي السلاح يسيطر على الجمهوريين

صوت الجمهوريون في الكونغرس الأمريكي يوم ٢٠١٦/٦/٢٠ ضد الاقتراح الذي تقدم به الديمقراطيون الذي يهدف إلى منع الأشخاص المشتبه بأن لهم صلات إرهابية من حيازة السلاح. وكانت نتيجة التصويت ٥٦ صوتا رافضا مقابل ٤٤ صوتا مؤيدا. ويذكر أن أمريكا أكثر بلد فيها جرائم قتل بالسلاح الذي يحمله الأفراد في البلد، فسكانها يشكلون ٥% من سكان العالم ولكن جرائم القتل بالسلاح الذي يحمله الأفراد في أمريكا تشكل ٣١%. وعلق رئيس الأقلية الديمقراطية في الكونغرس هاري ريد على النتيجة بأنها كانت بسبب سيطرة لوبي منتجي وتجار السلاح على الجمهوريين.

ونقلت الجزيرة يوم ٢٠١٦/٦/٢٠ أن حصيلة ضحايا جرائم القتل في أمريكا عام ٢٠١٥ كانت ٤٧٥ شخصا وفي ٣٧٢ قتل جماعي، ومنذ بداية عام ٢٠١٦ حتى هذا اليوم ١٩٦ شخصا في ١٢٦ حادث قتل، وأن ضحايا

القتل ما بين عامي ٢٠٠١ إلى ٢٠١٣ كانت ٤٠٦٤٩٦ شخصا أي حوالي نصف مليون إنسان أمريكي قتل في أمريكا على يد إخوانهم من الأمريكيين. بينما قتل في الفترة نفسها في حوادث يطلق عليها الإرهاب حوالي ٣٣٨٠ شخصا، وأن حوادث قتل الشواذ مألوفة في أمريكا حيث قتل ٣٢ شخصا في قتل جماعي عام ١٩٧٣ بنادٍ ليلي في نيو أورليانز قبل هذه الحادثة الأخيرة في أورلاندو التي ذهب ضحيتها ٥٠ شخصا.

يظهر أن أمريكا تتآكل داخليا، فحوادث القتل والجرائم والاغتصاب والسرقات هي الأعلى عالميا في أمريكا، وهناك الفوارق في المجتمع والتمييز بين الأعراق والأجناس وإثارة العداوات بينها وهناك الهوة السحيقة بين الأغنياء والفقراء، وكذلك النخبة السياسية واقعة تحت تأثير تجار السلاح وكبار أصحاب رؤوس الأموال، وقد انحطت حتى أفرزت أمثال ترامب، فكل ذلك من عوامل سقوط أمريكا.

رئيس الأركان الروسي: روسيا وأمريكا بينهما تخطيط مشترك مباشر في سوريا

قال رئيس هيئة أركان القوات الروسية الجنرال فاليري غيراسيموف يوم ٢٠١٦/٦/٢٠: "نحن من نفد صبرنا حيال الوضع في سوريا وليس الأمريكان" وأشار إلى أن "الجانب الأمريكي يواجه صعوبات مع المعارضة التي تقع تحت سيطرته" وأعاد المسؤول العسكري الروسي أن "مهمة حل جميع المسائل العالقة حول سوريا يقوم بها مركز الرد السريع على انتهاكات نظام وقف الأعمال القتالية العامل في جنيف، والذي شكلته موسكو وواشنطن، وأن ممثلين عن البنتاغون ومخابرات الولايات المتحدة والخارجية الأمريكية موجودون في المركز مع ضباط روس يوميا على مدى ٢٤ ساعة" وأن "هناك قناة التواصل المباشر التي تعمل بشكل دائم وتخص منع وقوع حوادث في المجال الجوي السوري بين قاعدة حميميم الجوية الروسية ومركز تخطيط العمليات الجوية في قاعدة العديد الأمريكية (في قطر)". وأكد أنه "ليس من الممكن أن يستمر هذا الوضع (في سوريا) إلى ما لا نهاية".

إن أمريكا عملت على خداع الناس لتظهر أنها لا تقف وراء النظام السوري، ولكن الأمور تكشفت ولم يبق شيء مخفي، فهي التي أتت بروسيا إلى سوريا لتحمي النظام العميل لها وهي تنسق معها وتخطط معها بصورة مباشرة للقضاء على ثورة الشام المباركة، فالروس يكشفون ذلك بصورة علنية، وهم متضايقون وفي مأزق أوقعتهم فيه أمريكا بسبب غبائهم السياسي.

وزير يهودي يكشف لقاءاته مع الرئيس التركي أردوغان

كشف وزير الطاقة في كيان يهود يوفال شتاينتز يوم ٢٠١٦/٦/٢٠ أنه اجتمع مع الرئيس التركي أردوغان لمدة نصف ساعة في مؤتمر الأمن النووي الذي عقد في واشنطن بأمريكا في شهر آذار الفائت وأنه تحدث معه حول الأزمة في سوريا والوجود الإيراني فيها والإرهاب وموضوع الغاز الطبيعي، وأن جو اللقاء كان جيدا جدا. وقال إنه من أكبر الداعمين لإعادة العلاقات الدبلوماسية مع تركيا. ولكن مسؤولا تركيا كبيرا لم تسمه وكالة رويترز ذكر أنه ليس لديه علم بهذا الاجتماع. مع العلم أن رئيس الوزراء بن علي يلدريم ذكر يوم ٢٠١٦/٦/٢٠ أن "هناك اتصالات مع الجانب الإسرائيلي ولكنها لم تتمخض عن نتيجة حتى الآن". وكان الرئيس التركي قد ذكر يوم ٢٠١٦/١/٢ بأن "تركيا بحاجة إلى إسرائيل مثلما أن إسرائيل بحاجة إلى تركيا، وإنه في حال تم تطبيق إجراءات متبادلة بشكل صادق سنصل إلى تطبيع العلاقات لاحقا".

فهذا أردوغان الذي يحلو لبعض وسائل الإعلام أن تطلق عليه (إسلامي) أو (عثماني)، فهو حريص على العلاقات مع كيان يهود المغتصب لفلسطين والذي يستبيح دماء أهلها ويعمل على تهجيرهم ويسجن أطفالهم قبل شبابهم، ويدنس المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، بل استباح يهود دماء أتراك مسلمين على متن سفينة مرمرة عام ٢٠١٠ ولم يثأر لهم. فأردوغان ليس له علاقة بنور الدين ومحمود زنكي القائدين التركيين المسلمين اللذين أشعلا حرب التحرير للأقصى ولفلسطين كاملة، وليس لأردوغان علاقة بالعثمانيين الذين حافظوا على فلسطين وقاموا بالفتوحات الإسلامية حتى وصلت فينّا، وليس له صلة بالخليفة عبد الحميد الذي رفض أن يفرط في أي شبر من فلسطين ليهود.